وتاخيبالي ما يؤدي الى اجتماع همزتين لم يكن نافي الاصل وهذا خلاف حكمة اللغة قال ابن مجاهد ابن كثير
وحده ضيا بهمزتين في كل القران الهمزة الاولى قبل الالف والثانية بعدها كذلك قرات على قنبل وهو
غلط وكان اصحاب البزي وابن فليح ينكرون هذا ويقرون ضيا مثل الناس قال ابو علي
ضيا مصدر او جمع ضوء كبساط **وفي قضي الفتحان مع الفه هنا وقل اجله**
المرفوع بالنصب كملا يريد لقضي اليهم اجلهم قراه ابن عامر على البناء للفاعل فنصب
اجلهم على المفعولية وقراه الباقين على بناء الفعل للمفعول وهو اجلهم فلزم رفعه فقول الناظم
الفتحان يعني في القاف والضاد والالف بعدها والقراه الاخرى علمت من اللفظ به لا من الضد بل
ولو عين القراءة الاخرى باللفظ فقال وقضي موضع قال وعل لكان اولى والكنوه الغايه لما فيه
من الايضاح ورفع وهم احتمال ان يريد ميلة الف على الاقتصار قضيا وانما قال هنا احترازا
من التي في الزمر فقضى عليها الموت فان الخلاف فيها ايضا كهذا الخلاف وان كان الاكثر على قراة
اسمعيل **وقصر ولاها بخلف زكا وفي القيامة لا الاولى وبالحال اولا**
يعني بالقصر حذف الالف ولام قوله ولا ادريكم به ومن قوله لا اقسم بيوم القيامة دون قوله
ولا اقسم بالنفس فهذا معنى لا الاولى اي قصر لا الوارده في سورة القيامه اولا فالمعنى على القصر
لو شا لادريكم به فتكون اللام جواب لو قال ابن مجاهد قرات على قنبل ولا ادريكم فقال ولادريكم
فجعلها لاما دخلت على ادريكم فراجعته غير مرة فلم يرجع ذكر في كتاب السبعة ويوجد في بعض ذلك صح
نسخها ومعنى القصر في لاقسم ما قول بانها لام الابتدا دخلت على فعل الحال اي لانا اقسم فهذا معنى ٣ غير صح
قوله فبالحال اولا وقراة الباقين بالمد ظاهرة في ولا ادريكم بكونه لا نافيه واما في القيامة
فتكون موافقة لما بعدها وفي معناها اختلاف المفسرين قيل لا زايدة وقيل نافيه ردا على
الكفره ثم استانف اقسم بيوم القيامة فيتفق معنى القرائتين على هذا واختار الزمخشري انها نفي
للقسم على معنى ان المذكور قد يته فوق ذلك والله اعلم **وخاطب عما يشركون هنا شذ**
وفي الروم والحرفين في النحل اولا عما يشركون فاعل خاطب وشذا حال منه ولو قدمه
على هنا لكان اولى ليتصل المعطوف وهو قوله وفي الروم وما يليه بالمعطوف عليه وهو هنا
وليلا يتوهم ان الذي في الروم والنحل خطابه لغير حمزة والكسائي لا سيما وقد قال في اخر البيت اولا
فيتوهم انه رمز لنافع وانما هو ظرف للحرفين اي اللفظين الواقعين اولا في سورة النحل واحترز به
من شيء بعدهما وانما هو زيادة بيان وهذا انما يقوي خلل الوهم ولو كان احترازا لحقه امن
هنا بعده وما كان الناس الا امة والذي في الروم بعد ظهر الفساد والذان في النحل سبحانه وتعالى
عما يشركون بالحق تعالى عما يشركون الخطاب في الجميع كما يشركون والغيب اخبار عنهم والله اعلم
يسيركم قل فيه ينشركم كما متاع سوى حفص برفع تحملا
اي جعل مكان يسيركم ينشركم من قوله تعالى فانتشروا في الارض ومتاع الحيوة الدنيا بالرفع خبر

هنا وكان مستغنيا عن هذا الاحتراز فان الاولى لا غير مع غير ما في السورة التي
هو نطق حلفنا على ما بيناه مرارا والله اعلم صح

بلغ

بغيكم

الثاني والعشرون

خبر بغيكم او خبر مبتدا محذوف اي هو متاع وخبر بغيكم قوله على انفسكم اي لا ينجا وزرها ونصب
متاع على انه مصدر اي تتمتعون متاعا وقال ابو علي تبغون متاع الحيوة الدنيا متعلقا بقوله بغيكم ٣ او يكون صح
وخبر بغيكم محذوف لطول الكلام **واسكان قطعا دون ريب ورده وفي باء** مزم
تبلوا التا شاع تنزلا القطع بسكون الطا الجزء من الليل الذي فيه ظلمة قال الله تعالى
فاسر باهلك بقطع من الليل وقال الشاعر افتحي الباب فانظري في النجوم كم علينا من قطع
ليل بهيم وبفتح الطا جمع قطعة وكلا القرائتين ظاهره وقوله مظلما صفه قطعا على قراه الاسكان
وعلى قراه الفتح هو حال من الليل واما هنالك تبلوا كل نفس فقراها حمزة والكسائي بتائين من
التلاوة او من التلو وهو الاتباع وقراها بباء موحدة قبل اللام من الاختبار ونون لا نصب على ٣ الباقون صح
التمييز ولم يقيد الناظم حرفي القراءة بما لا يحتمل التصحيف على عادته مثل شاع بالتاء مثلثا وغيرها
بالباء نقطة اسفلا وهو مشكل اذ من الجاير ان يقرا وفي تا تبلو البا شاع فيكون عكس
مراده فلو انه قال في البيت الاول متاع سوى حفص ودع دلا باء لاسكان قطعا تتلو كل نفس من التلاوة
والباقون تبلو من البلا لا نفع المراد ويكون الاطلاق في متاع دالا على رفعه فلا يحتاج الى
قيد على ما عرف من اصطلاحه والله اعلم **ويا لا يهدي اكسر صفيا وهاه نل واخف بد**
حلا وخفف شلشلا قصر يا وها ضرورة اراد ان من لا يهدي قراه حمزة والكسائي
من هدى يهدي كرمى يرمي وهو بمعنى يهتدي او على بابه على تقدير الا ان يهدي وحرف
الجر يحذف مع ان كثيرا وقراة الباقين اصلها يهتدي فاريد ادغام التا في الدال فالقيت حركتها
على الها لتدل على حركة المدغم كما قالوا يعض ويرد ويفر والاصل يعضض ويردد ويفرر وكسر
عاصم الها لالتقا الساكنين ولم ينبه على حركة المدغم لانه قد علم ان تا الافتعال لا تكون الا مفتوحة بخلاف
عين الفعل المدغم في يعض ويرد ويفر فان حركتها اختلفت كما ترى ولم يبعد ذلك عاصم
في لا تعدوا في السبت ففتح العين ولم يكسر لان الكسر في لا يهدي انسب للبا قبلها واكسر شعبة
اليا اتباعا للها ولا يجوز كسر يا المضارعه الا في مثل هذا وفي تيجل لتنقلب الواو يا ومن اخفى
حركة الها نبه بذلك على ان اصلها السكون قال في التيسير والنص عن قالون بالاسكان قلت
والكلام عليه كما سبق في لا تعدوا ونعما وغيرها لانه جمع بين الساكنين على غير حدها ولا يستقيم و
شلشلا حال لانه كتب في المصحف بغير تا فخفف قراة في حال كونها خفيفا في الرسم ويجوز ان تكون
شلشلا صفة قام مقام المصدر وهو في معناه لا من لفظه فكانه قال وخفف خفيفا اي تخفيفا
كما مر قم قائما اي قياما وعني بالتخفيف قراة ترك تشديد الدال وبقي سكون الدال لم ينبه ٣ الهاء صح
عليه وهذا قد سبق له نظائر ولكنه نطق فيها بالكلمات مخففة نحو وفي الكل تلقف خف حفص وموهن بالتخفيف ذاع صح
ولا يتبعوكم خف ويغشى سما خفا داع ولو قال في موضع وخفف شلشلا ويهدي شرع لا لكان
ابين لكونه نص على لفظ القراه كما نص على لفظ قراة الباقين في قوله ويا لا يهدي اكسر فلون